

الإيضاح في علوم البلاغة

- (كأن كانون أهدى من ملابسه ... لشهر تموز أنواعا من الحلل) .
- (أو الغزالة من طول المدى خرفت ... فما تفرق بين الجدي والحمل) .
- واعلم أن التوهم ضربان ضرب يستحكم حتى يصير اعتقادا كما في قوله .
- (حملناهم طرا على الدهم بعدما ... خلعنا عليهم بالطعان ملابسا) وضرب لا يبلغ ذلك المبلغ ولكنه شيء يجري في خاطر وأنت تعرف حاله كما في قول ابن الربيع .
- (لولا التطير بالخلاف وأنهم ... قالوا مريض لا يعود مريضا) .
- (لقصيت نحبي في فنائك خدمة ... لأكون مندوبا قضى مفروضا) .
- ولا بد من اعتبار هذا الأصل في كل شيء بني على التوهم فاعلم .
- وقال السكاكي أكثر متشابهات القرآن من التورية .
- الاستخدام .
- ومنه الاستخدام وهو أن يراد بلفظ له معنيان أحدهما ثم بضميره معناه الآخر أو يراد بأحد ضميريه أحدهما وبالآخر الآخر فالأول كقوله .
- (إذ انزل السماء بأرض قوم ... رعيناه وإن كانوا غضايا) أراد بالسماء الغيث وضميرها النبت .
- والثاني كقول البحتري .
- (فسقى الغضا والساكنيه وإن هم ... شبوه بين جوانح وشلوع) .
- أراد بضمير الغضا في قوله والساكنيه المكان وفي قوله شبوه الشجر ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على جهة التفصيل أو